

تاج العروس من جواهر القاموس

فمالك من أرزى تعادين بالعمي * ولاقين كلابا مطلا وراميا قوله لا أطن الخ أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الالباء أن يقتلها وقال أبو حنيفة الالباء عرض يعرض للعشب من أبوال الا روي فإذا رعته المعز خاصة قتلها وكذلك بالت في الماء فشربت منه المعز هلكت قال أبو زيد أبي التيس وهو يأبى منقوص وتيس أبي بين الالباء إذا شم بول الا روي فمرض منه (فهو أبوا) من تيوس أبو وأعنز أبو وعنز أبة وأبواء وقال أبو زياد الكلابي والاحمر قد أخذ الغنم الا بابا لقصر وهو ان تشرب أبوال الا روي فيصيبها منه داء قال الازهري قوله تشرب خطأ انما هو تشم وكذلك سمعت العرب (والالباء كسحاب البردية أو الاجمة أو هي من الحلفاء) خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشتق الالباءة من أبيت وذلك (لان الاجمة تمنع) كذا في النسخ والصواب تمتنع وتأبى على سالكها فأصلها عنده اباية عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية حتى صرن عباءة وصلاة واباءة في قول من همز ومن لم يهمزاً خرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكما قيل لها أجمة من قولهم أجم الطعام كرهه (و) قيل هي الاجمة من (القصب) خاصة وأنشد الجوهري لكعب بن مالك .

: من سره ضرب يرعبل بعضه * بعضا كمعمعة الالباء المحرق (واحدته بهاء وموضعه المهموز) وقد سبق انه رأي لابن جنى (وآبي اللحم الغفاري) بالمد (صحابي) واختلف في اسمه فقيل خلف وقيل عبد الله وقيل الحويرث استشهد يوم حنين (وكان يأبى اللحم) مطلقا والذي في معجم ابن فهد خلف بن مالك بن عبد الله آبي اللحم كان لا يأكل ما ذبح للاصنام انتهى ويقال اسمه عبد الملك بن عبد الله روي عنه مولاة عمير وله صحبة أيضا والذي في انساب أبي عبيد الحويرث بن عبد الله بن آبي اللحم قتل يوم حنين مع النبي A وكان جده لا يأكل ما ذبح للاصنام فسمي آبي اللحم انتهى فتأمل ذلك (والابى الاسد) لامتناعه (ومحمد بن يعقوب بن أبي كعلى محدث) روى عنه أبو طاهر الذهلي (وأبي كحتي) وقيل بتخفيف الموحدة أيضا كما في التبصير التشديد عن ابن ماكولا والتخفيف عن الخطيب والبصريون أجمعوا .

على التشديد وهو (ابن جعفر النجيرمي) أحد الضعفاء كما في التبصير ورأيت في ذيل ديوان الضعفاء للذهبي بخطه ما نصه أبان بن جعفر النجيرمي عن محمد بن اسمعيل الصائغ كذاب رآه ابن حبان بالبصرة قاله ابن طاهر فتأمل وقد تقدم شئ من ذلك في أول الكتاب (و) (أبي كحتي) بئر بالمدينة لبني قريظة) قال محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي A بني قريظة نزل على بئر من آبارهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر آبا قال الحازمي كذا وجدته مضبوطة مجودا بخط أبي الحسن بن الفرات قال وسمعت بعض

المحصلين يقول انما هو أنا بضم الهمزة وتخفيف النون (ونهر) أبي كحتي (بين الكوفة وقصر بني مقاتل) وقال ياقوت قصر ابن هبيرة ينسب الى أبي بن الصامغان من ملوك النبط * قلت ذكره هكذا الهيثم بن عدي (و) أيضا (نهر) كبير (بيطيحة واسط) عن ياقوت (والاباء بن أبي كشداد محدث) وأبي مصغرا ابن نضلة بن جابر كان شريفا في زمانه فقله محدث فيه نظر (والابية بالضم) وكسر الموحدة وتشديدها وتشديد الياء (الكبر والعظمة و) قال الهروي سمعت أبا يعقوب ابن خرزاذ يقول قال المهلبى أبو الحسين عن أبي اسحق النجيرمي (بحر لا يؤبى أي لا يجعلك تأباه) ونقل الجوهري عن ابن السكيت (أي لا ينقطع) من كثرته وكذلك كلاء لا يؤبى وقال غيره وعنده دراهم لا تؤبى أي لا تنقطع وحكي اللحياني عندنا ماء ما يؤبى أي ما يقل (والابية بالكسر ارتداد اللبن في الضرع) يقال للمرأة إذا حمت عند ولادها انما هذه الحمي ابية ثديك قال الفراء الابية غرار اللبن وارتداده في الثدي كذا نصه في التكملة فقول المصنف في الضرع فيه نظر تأمل ذلك (والابا) بالقصر (لغة في الاب) ولم تحذف لامه كما حذف في الاب يقال هذا أبا ورأيت أبا ومررت بأبا كما نقول هذا قفا ورأيت قفا ومررت بقفا (وأصل الاب) أبو محركة (لان (ج آباء) مثل قفا وأقفاء ورحي وأرجاء فالذاهب منه واو لانك نقول في التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان على النقص وفي الاضافة أبيك (و) إذا جمعت بالواو والنون قلت (أبون) وكذلك أخون وحمون وهنون قال الشاعر : فلما تعرفن أصواتنا * بकिन وفديتنا بالابينا وعلى هذا قرأ بعضهم اله أبيك ابراهيم واسماعيل واسحق يريد جمع أب أي أبينك فحذف النون للاضافة نقله الجوهري قال ابن برى وشاهد قولهم أبان في ثنية أب قول نكتم بنت الغوث : باعدي عن شتمكم أبان * عن كل ما عيب مهذبان وقالت الشنباء بنت زيد بن عمار : نيط بحقوي ماجد الابين * من معشر صيغوا من اللجين قال وشاهد ابون في الجمع قول الشاعر : أبون ثلاثة هلكوا جميعا * فلا تسأم دموعك أن تراقا قال الازهري والكلام الجيد في جمع الاب الاباء بالمد (وأبوت وأبيت صرت أبا) وما كنت أبا ولقد أبوت أبوة وعليه اقتصر الجوهري ويقال أبيت وكذلك ما كنت أخا ولقد أخوت وأخيت (وأبوته ابوة بالكسر صرت له أبا والاسم الابواء) قال بخدج : اطلب أبا نخلة من يأبوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا * الى أب فكلهم ينفى وقال ابن السكيت أبوت له آبوه إذا كنت له أبا وقال ابن الاعرابي فلان يأبوك أي يكون لك أبا وأنشد لشريك بن حيان العنبري :